بـيـان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

باسم الاتحاد

بمناسبة "اليوم العالمي للسلام" - 21 أيلول/سبتمبر 2020

"السلام" مبدأٌ جوهري يحمل في طياته اعتناق مبادئ التسامح والعيش المشترك، ويُكرّس حق الإنسان في العيش الكريم بتناغم ومحبة وانسجام، مع باقي المكونات المجتمعية على اختلاف ألوانها ومشاربها، فمفهوم السلام بمعناه العميق نابع من قيم المجتمع الإنساني وحاجته الملّحة للتصدي لجميع الأخطار الناجمة عن ويلات الحروب والصراع والاقتتال السياسي، الطائفي، المذهبي، العنصري والمصلحي.

ومع ازدياد التحديات العالمية والصراعات في العصر الحديث، لا سيما انعدام الأمن السياسي والغذائي، والتغير المناخي والتدهور البيئي، والصراعات المحلية والإقليمية والدولية المعقدة، فضلاً عن انتهاك حقوق الإنسان الأساسية بشكل متزايد في العديد من الأماكن حول العالم، **فإن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يسترشد** بالأهداف والمبادئ الواردة في ما نصّ عليه القانون الدولي الإنساني، وشرعة حقوق الإنسان، والعهود والمواثيق والاتفاقيات الدولية، والتي تنادي بنشر قيم السلام، التسامح، المساواة، الكرامة الإنسانية، وتطبيقها على أوسع نطاق،

وإذ يؤكّد، على ضرورة التعاون بين الدول، ومختلف وكالات الأمم المتحدة، والاتحادات البرلمانية الدولية، والإقليمية، وغيرها من كافة الذين يؤمنون بقيم السلام ومبادئه، لزيادة التنسيق، والعمل بشكل حثيث على حفظ السلام والأمن والاستقرار، وحلّ النزاعات والصراعات بالطرق السلمية، من خلال معالجة حثيثة لأسبابها.

وإذ يستذكر، ما دعت إليه الأديان السماوية من أجل بناء الحضارة الإنسانية، وتعزيز الحوار والتفاهم والاحترام الحقيقي والمتبادل، في العلاقات بين بني البشر، ناهيك عن الدعوة إلى التوازن المستند إلى العقل والمنطق،

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يحتفي اليوم، 21 أيلول/سبتمبر 2020، بمناسبة "اليوم العالمي للسلام"، ويؤكّد على حتمية تكريس ثقافة السلام والتسامح في العلاقات الدولية فعلاً لا قولاً، ودور الحوار البنّاء والمثمر كوسيلة للتوصل إلى التفاهم، وإزالة التهديدات المحدقة بالسلام، وتعزيز التفاعل والتبادل الإيجابي بين الحضارات لما فيه خير البشرية جمعاء،

ويعرب، بالوقت ذاته عن قلقه العميق تجاه تزايد بؤر التوتر والصراع والنزاع والاقتتال، التي اجتاحت مناطق عدّة من العالم، وهذا يؤدي إلى عدم الوصول إلى التقدم المنشود والازدهار.

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

ويؤكد مجدداً، على ضرورة نشر وفرض قيم السلام والتسامح والعيش المشترك، بدءاً من احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، المعترف بها عالمياً والواردة في جميع المواثيق والأعراف الدولية،

ويدعو الاتحاد العالم أجمع إلى الوقوف بجانب الشعوب لتقرير مصيرها، واستعادة حقوقها، وتأتي القضية الفلسطينية في طليعة هذه القضايا التي يجب على العالم أجمع الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، لنيل حقوقه المشروعة، ووضع حدٍ للانتهاكات الصارخة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من اعتداءٍ على الأرض والإنسان وبشكل صارخ ويومي، وتمكينه من إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية. وذلك إعمالاً لقرارات الشرعية الدولية، وهذا هو السبيل الوحيد لإيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

ويذكّر الاتحاد، أنّ ما يمر به العالم حالياً بعد تفشي وباء كورونا المستجد، أثبت الحاجة إلى التعاون الدولي الوثيق من أجل مكافحة هذا الوباء الذي يُهدد البشرية جمعاء، دون التمييز بين الدول الغنية أو الفقيرة.

ويدعو، البرلمانات الوطنية، والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية، والحكومات في جميع أنحاء العالم، إلى إعطاء الأهمية القصوى، لسن التشريعات الوطنية، بما يخدم ويكرّس ثقافة السلام والعدالة والديمقراطية، التي تلبي طموحات الشعوب، بالأمن والسلام والتنمية المستدامة والازدهار، والبحث عن طرق لمعالجة مظاهر الفقر والجهل ومنع وقوع الحروب والاقتتال، فضلاً عن معالجة الأسباب الجذرية، لظاهرة التطرف والكراهية والإرهاب، عبر نشر قيم الاعتدال والتسامح والحوار والقبول بالآخر، وزيادة الوعي العالمي بمخاطر التعصب والتحامل والتمييز والتطرف، وعدم إلصاق أيٍ من هذه الممارسات بالأديان السماوية التي دعت إلى الجنوح للسلم، المحبة، التسامح، وخير البشرية.

ويناشد، العالم أجمع في هذه المناسبة، إلى توحيد الجهود وحشد الطاقات، من أجل إيجاد مجتمعات تخلو من الحروب والعنف والتطرف والكراهية.

عن

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

بيروت 21 أيلول/ سبتمبر 2020

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org